

شرح فتح القريب المجيب 411 كتاب العتق 1

ليبي نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. اللهم امين. فهذا درسنا قبل الاخير في هذا الكتاب ان شاء الله. اما بالكتب الاخرى مستمر. قال المصنف رحمه الله تعالى. ولا تقبل شهادة الاعمى. ولا تقبل شهادة الاعمى الا في خمسة - [00:00:20](#)

مواضع الموت والنسب والملك المطلق والترجمة. وما شهد به قبل العمى على المضبوط. ولا تقبل شهادة جار لنفسه نفعا. ولا دافع عن هذا ضرر بارك الله فيكم هذا يتعلق بدرس البيئة شهادات - [00:00:50](#)

الذين مروا معنا في الدرس الماضي. وذكرنا شروط الشاهد وقلت لكم في الدرس الماضي لا يشترط في الشاهد ابصار لا يشترط في الشاهد الابصار. انا في ما هو فعل. لان الفعل يحتاج الى الى رؤية - [00:01:20](#)

اما الذي ليس فعلا هذا لا لا يشترط فيه الابصار. فقال هنا ولا تقبل شهادة الاعمى الا في خمسة الضابط في هذا ان الاشياء التي تكون بالاستفاضة ما معنى الاستفاضة؟ الاستفاضة معناه الاشتهار - [00:01:40](#)

والإنتشار والشيود والديون الأشياء التي تكون بالاستفاضة تنتشر بين الناس ولا يمكن ان سيتواطؤون فيها على الكذب؟ يتفقون فيها على الكذب. في هذه الاشياء تقبل شهادة الاعمال. اذا تقبل شهادة الاعمال في الاشياء التي تعتمد على الاستفاضة. فمثلا الموت الموت - [00:02:00](#)

يعتمد على الاستفاضة ينتشر بين الناس الخبر ان فلان مات. صح؟ هذا امر ينتشر يشيع هذا امر يكون مستفيضا بين الناس. مثلا النسب يشتهر بين الناس ان فلان ابن فلان يشتهر بين الناس ان فلان من قبيلة كذا وكذا هذا امر مستفيض - [00:02:30](#)

صح؟ كذلك من الامور التي تكون فيها الاستفاضة الملك يعني على سبيل المثال لو سألتني شخص هذا البيت ملك من؟ اقول مباشرة ملك ملك الشيخ بالنداء. هل انا كنت حاضرا للعقد عندما - [00:03:00](#)

اقتراح هذا البيت لم اكن حاضرا لكنه استفاد عند اهل القرية كلها ان الشيخ يملك هذا البيت. هذا امر بالاستفاضة واضح؟ اذا هنالك امور تعتمد على الاستفاضة والانتشار ولا يمكن فيها التواطؤ على - [00:03:20](#)

في هذه الامور تقبل شهادة العمل. ولذلك هنا يقول لك ولا تقبل شهادة الاعمى الا في مواضع خمسة نعتها. واحد الموت. اثنين النسب ثلاثة الميك المطلق. اربعة الترجمة. خمسة - [00:03:40](#)

ما شهد به قبل العماء. ستة على المضبوط. ما معنى المضبوط؟ يعني لو ان شخصا بجانب اعمى شخص بجانب الاعمى قال لي الاعمى في اذنه مثلا انا علي لزيد الف دينار - [00:04:10](#)

الاعمى مسكه. واضح؟ هذا الشخص اقر في اذن الاعمى بدين عليه. الاعمى مسكه وبقي ماسكا له حتى اخذ الى مجلس القاضي. هذا يسمى مضبوط. كم مواضع هذي كم مواضع؟ هذي خمسة او ستة قال الموت والنسب والملك المطلق والترجمة وما شهد به قبل - [00:04:30](#)

وعلى المضبوط. كم هذه؟ طيب وهو يقول الا في خمس مواضع. في بعض النسخ ولا تقبل شهادة الاعمى الا في ستة مواضع وهذا موافق. هذا موافق الى انها ستة. سيأتي الاشارة الى هذا في اثناء الشرح. قال - [00:05:00](#)

شاركوا رحمه الله تعالى. ولا تقبل شهادة الاعمى الا في خمسة الا في خمسة. في بعض النسخ في خمس مواضع والمراد بهذه الخمسة

ما يثبت بالاستفاضة. قلت لك معنى الاستفاضة اي ما ينتشر ويشيع - 00:05:20

بين الناس ولا يمكن اتفاهم على الكذب. الصوت واضح بالنسبة لكم او لا؟ الصوت واضح؟ جيد مثل الموت واحد والنسب النسب

لذكر او انثى من اب او قبيلة يعني نقول مثلا فلان ابن فلان هذا مستفيض - 00:05:40

او نقول فلان من قبيلة فلان. هذا مستفيض. انتشر بين الناس. قال وكذا الام يثبت فيها بالاستفاضة على الاصح. الام حصل فيها خلاف

لكن الاصح ان النسب الى الام ايضا يثبت بالاستفاضة. اذا - 00:06:06

الام والى الاب من باب اولى. قال ومثل الملك المطلق. ما معنى الملك مطلق؟ كما قلت لكم لو شخص هذه السيارة سيارة من؟ اقول

سيارة الشيخ بالنداء. هذا امر مستفيض. فلو شهد بذلك اعمى - 00:06:26

يقبل لماذا؟ لماذا يقبل؟ لان هذا امر انتشر بين الناس. ولا يمكن اتفاق الناس ان يكذبوا فيه شهادة اعمى في الملك المطلق هذا مما

تقبل به شهادة العمل. قوله المطلق هذا - 00:06:46

تفهم منه ان الملك المقيد الملك المقيد الذي لا تنفع فيه الاستفاضة مثل البيع والشراء لان البيع يحتاج الى يعني قد يتم بين البيع

والمشتري شاهد لا يحتاج الى شاهد واضح؟ قالوا في مثل هذا الشيء المقيد الملك المقيد الذي لا يكون فيه استفاضة لا تكفي -

00:07:06

الاعمى. اما في الملك المطلق تكفي شهادة الاعمال. ولذلك انظر ماذا قال ومثل الملك ومثل الملك المطلق والترجمة في الترجمة تكفي

ترجمة الاعمال. نفترض انني قاضي انا قاضي وجاء الي اثنين يحتكمان في قضية هما يتكلمان باللغة الاندونيسية - 00:07:36

انا لا اعرف اللغة الاندونيسية. فالقاضي يكون عنده مترجمان. يقومان بالترجمة هل يشترط في هذين المترجمين ان يكونا بصيرين؟

لا لا يشترط. حتى لو كان هذا المترجم اعمى وهذا اعمى لا يضر ذلك فهمنا؟ فلا يشترط في المترجم ان يكون بصيرا. قد يكون اعمى.

اذا كان اعمى لا يضر - 00:08:06

ولذلك قال لك تقبل شهادة اعمى في الترجمة. فقال له ومثل الملك المطلق والترجمة. وقوله وما شهد به قبل العمل. ما معناه ما شهد

به قبل العمى؟ اي لو شهد بشيء رآه قبل ان - 00:08:36

بالعمل. يعني عند التحمل قلت لكم في الدرس الماضي الشهادة لها تحمل ولها اداء. عند التحمل كان بصيرا عند التحمل كان بصيرا. ثم

اصيب بالعمى. وعندما ادى الشهادة كان اعمى. تصح - 00:08:56

هذا من المواضع الذي تصح فيه شهادة الاعمال. قال وما شهد به قبل العمى ساقط في بعض سخي المدن. اه هذا ساقط في بعض

نسخ المدن. اذا كان ساقطا سيكون خمسة. اذا كان ساقطا سيكون العدد كم؟ خمسة - 00:09:16

بوجوده يكون العدد كم؟ ستة. قال وما شهد به قبل العمى ساقط في بعض نسخ المتن. ومعناه ان اعمى لو تحمل الشهادة فيما

يحتاج للبصر قبل عروض العمل له. ما معنى عروض؟ يعني حصول - 00:09:36

تحمل انظر تحمل تحمل الشهادة عندما كان بصيرا قبل ان يحصل له العمى. ومعناه ان اعمى ومعناه ان الاعمال لو تحمل الشهادة

فيما يحتاج للبصر قبل عروض عما له. ثم بعد ذلك - 00:09:56

بما تحمله اي ثم بعد ذلك اي ثم بعد العمى ثم بعد العمى شهد بما تحمله ان كان المشهود له آآ الدكتور رايح ان كان المرشود له وعليه

او وعليه. ان كان المشهود له عليه معروفين الاسم والنسب. يعني يشترط - 00:10:16

ان الشخص الذي يشهد له وان الشخص الذي يشهد عليه ان يكون معروفا اسمه معروفا نسبه واضح؟ اذا كم مواضع الان؟ خمسة.

الموت النسب الملك المطلق. الترجمة وما تحمله قبل العمل. هذه خمسة. في هذه الخمسة تصح شهادة الاعمال. الامر السادس ما هو -

00:10:46

المظبوط الذي مسكه اعمى. انظر. قال وما شهد وما شهد به على المضبوط صورته ان يقر من الاقرار ان يقر شخص في اذن اعمى

بعثق او طلاق مثلا يأتي شخص يقول في اذني اعمى انا طلقت زوجتي ثلاثا. اقر بالطلاق انا طلقت زوجتي ثلاثا - 00:11:16

فالاعمى هذا الرجل طلق زوجته ثلاثا لكن يتظاهر بانكار ذلك. جاء الى اذن اعمى فاقر يمسه والاعمى. ويحملان الى القاضي.

واضح؟ انظر ماذا قال. وصورته ان يقر شخص في اذن الاعمى بعثق - [00:11:46](#)

يقول اعتقت عبدي. اعتقت فلان الذي كان عبدا عندي. يمسه. قال وصورته ان يقر شخص في اذن الاعمى بعثق او طلاق لشخص يعرف اسمه ونسبه. ويد ذلك الاعمى على رأس ذلك المقر. يمسه في رأسه فيتعلق الاعمى به ويضبطه حتى - [00:12:06](#)
يشهد عليه بما سمعه منه عند قاض. اذا هذه ستة مواضع تقبل فيها شهادة اعمى في النسب في الموت في الملك المطلق في الترجمة و ما شهد به قبل العماء وعلى المظلوم ستة مواضع. ثم قال ولا تقبل شهادة شخص - [00:12:36](#)

جار لنفسه نفعا. يعني الشهادة التي ينفع الانسان بها نفسه لا تقبل واضح؟ مثال ذلك لو شهد شخص لعبده حصلت بين العبد حصلت بين عبد تملكه انت وبين شخص اخر قضية. وذهب الى القاضي قال القاضي لهذا العبد من يشهد لك - [00:13:06](#)
من يشهد لك؟ قال يشهد سيدي. ما ينفع. لان السيد اذا شهد لك وحصلت ما فان النفع لمن يكون للسيد. لان العبد وما يملك العبد من كل من؟ من كل سيد - [00:13:36](#)

واضح او لا؟ فانت في الحقيقة تنفع نفسك بهذه الشهادة. ولذلك قال لك ولا تقبل شهادة لنفسه نفعا. ولا من يدفع عن نفسه ضرا. قال وحينئذ ترد شهادة السيد عبده المعدون له في التجارة ولمكاتبه اي ولو شهد السيد - [00:13:56](#)
مكاتب الذي بينه وبينه عقد مكاتبه ايضا لا تقبل. لماذا؟ لان المكاتب ما زال عبدا. يمكن ان يعجز نفسه فيبقى عبدا عنده هذا ما يتعلق بدروس الشهادة. ثم قال رحمه الله تعالى كتاب - [00:14:26](#)

كتاب العتق عادة فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى انهم يختمون الفقه بكتاب العتق رجاء يرجونه من الله ان يعتق رقابهم من النار. في الآخرة كما ان العتق اخر كتب الفقه هم يرجون ان الله يعتق رقابهم من النار في الآخرة. ولذلك قال - [00:14:46](#)
ختم المصنف كتابه بكتاب العتق رجاء ان يعتق الله رقبة كاتبه وقارئه من النار. ونحن نقول رجاء ان يعتق الله رقبة كاتبه وشاركه ومن حشوا على الشراح ومن قرأوا ومن درسوا ان يعتق الله رقاب الجميع من النار - [00:15:16](#)

قال هنا كتاب احكام العطر. العتق عبادة وقربة من القرب العظيمة. التي حث عليها الاسلام وتشوف لها الشارع الحكيم. واركانه ثلاثة معتق وعتيق معتق. وصيغة. يعني مثلا لو كان عندي عبد فقلت له انت حر - [00:15:46](#)
انا اسمى معتق. وهذا العبد يسمى ماذا؟ عتيق. انت حر صيغة اركان العتق ثلاثة معتق ومعتق وصيغة. وستأتي معنا هذه الارقان في ماء الشر فقال لكم هنا كتاب احكام العتق وهو لغة مأخوذ من قولهم - [00:16:16](#)

عتق الفرخ اذا طار واستقل. عتق الفرخ اذا طار استقل بنفسه لان الفرخ الصغير الذي يخرج من البيضة يعتمد على امه وابيه في الطعام فاذا طار واستقل اعتمد على نفسه. قال وهو لغة مأخوذ من قولهم عتق الفرخ اذا طار واستقل. وشرع - [00:16:46](#)
ازالة ملك عن ادمي. ازالة ملك عن ادم. طيب لو ازلت الملك عن غير ادمي لا يسمى عتقا واضح؟ العتق ازالة ملك عن ادمي. ازالة ملك عن ادمي لا الى مالك - [00:17:16](#)

يعني لا تزيله الى مالك لو ازلته الى مالك هذا يمكن ان يكون بيعا او هبة. ان اذا بعته لشخص اخر او وهبته لشخص اخر هذا ليس عتقا. لكن العتق معناه انك تزيل ملكك عن آدمي لله - [00:17:36](#)

عز وجل فقال ازالة ملك عن ادمي لا الى مالك تقربا الى الله تعالى. وخرج بالادمي طيب والبهيمة فلا يصح عتقهما واضح؟ لا يصح ان تقول انا اعتقد هذه البقرة ما في شيء اسمه عتقت هذه البقرة. يمكن انك يعني انك تطلقها لمن اراد ان - [00:17:56](#)
يأخذها لاكلها وله ان يأكلها فقط يأكلها هو وليس له ان يطعم غيره منها. وان ما كان غير مأكول اللحم فلا يجوز تسيبه. في القرآن الكريم ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة - [00:18:26](#)

ولا وسيلتين ولا حاجة. تسبب الشوائب هذا من عادات الجاهلية. واضح؟ قال هنا وخرج بالادمي الطير والبهيمة فلا يصح عتقهما. ثم قال ويصح العتق من كل ما لك جائز امري. ويصح العتق من كل ما لك جائز الامر. قلت لكم اركان العتق كم - [00:18:46](#)
كما كان العتق ثلاثة. معتق الان سيبدأ في المعتق. ما هي شروط المعتق؟ قال لك شروط المعتق ان يكون جائزة تصرف. قال ويصح العتق من كل مالك جائز الامر. اي جائز التصرف - [00:19:16](#)

ذاكر شرطين. الشرط الاول ان يكون مالكا فلا يصح ان الانسان يعتق عبد غيره. واضح والشرط الثاني ان يكون جائز التصرف. ما معنى جائزة تصرف؟ ها ماذا في المعتق يشترط في المعتق ان يكون مالكا. هذا الشرط الاول. ويشترط في المعتقين ان يكون - 00:19:36

التصرف مش عايز التصرف يعني ان يكون بالغاً. فالصبي لا يصح عتقه فالمجنون لا يصح عتقه. رشيدا فالسفيه لا يصح عتقه. ويشترط فيه ايضا ان يكون مختارا. ان يكون مختارا فالمكره لا يصح عدمه - 00:20:46

هذه شروط ماذا؟ هذه شروط المعتق. اذا يشترط في المعتقين. ان يكون مالكا جائزة تصرف مختارا. انظر ماذا قال هنا. قال ويصح العتق من كل مالك جاهز امريكي وفي بعض النسخ جائز التصرف. في في ملكه - 00:21:16

فلا يصح عتق غير جائز التصرف. كصبي ومجنون واضح؟ هنالك شرط رابع قالوا يشترط في المعتق قالوا يشترط في المعتق ان يكون اهلا. اهلا للولاء ما معنى اهلا للولاء؟ يعني يصح ان يكون له الولاء. من الذي يكون له الولاء؟ اي ان يكون حرا - 00:21:46

يشترط في المعتق ان يكون حرا. فلو كان مثلاً مبعظاً تعرفون المبعظ؟ من المبعظ وعظ عبد بعضه حر وبعضه عم. مثلاً نصفه حر ونصفه عبد يوم يعمل ويكون العمل لسيدته. الغلة تقول لسيدته. واليوم الثاني يعمل وتكون الغلة لمن - 00:22:26

له طيب نفترض انه عمل مدة وجمع مالا واشترى بهذا المال الذي جمعه عبداً طار هذا العبد مملوكاً لهذا المبعوض. صح؟ هل يصح لهذا المبعوض ان يعتق ذلك العبد او - 00:22:56

يصح نقول لا يصح. لماذا لا يصح؟ لانه ليس اهلا للولاء. من الذي هو اهل للولاء؟ من كان حرا فهمنا؟ اذا كم الشروط في المعتق او في المعتق؟ اربعة ان يكون مالكا وان يكون جائز التصرف - 00:23:16

وان يكون مختارا وان يكون اهلا للولاء. سندرس الولاء بعد قليل ان شاء الله. وان يكون اهلا للولاء هذه اربعة شروط. المصنف رحمه الله لم يذكرها كلها. ذكر بعضها. فقال ويصح - 00:23:36

عتق من كل مالك جائز الامر وفي بعض النسخ جائز التصرف في ملكه. فلا يصح عتق غير جائز التصرف كصبي ومجنون وسفيه. هذا يتعلق بالركن الاول. وهو ايش؟ وهو ايش - 00:23:56

الركن الاول احسنتم المعتق. ثم يتكلم على الركن على الركن الثالث الذي هو الصيغة فقال لك ويصح بصريح العتق كذا لك في بعض النسخ وفي بعضها ويقع العتق بصريح العتق - 00:24:16

الصيغة تنقسم الى قسمين. الصيغة تنقسم الى قسمين اما ان تكون صريحة واما ان تكون كناية صيغة العتق اما ان تكون صريحة. واما ان تكون كناية. فالصريح ثلاثة الفاظ عتق وحرر - 00:24:36

فكر هذه شرائع فلو قال مثلاً اعتقتك هذا الصريح ما معنى صريح؟ يعني لا يحتاج الى نية لو قال اعتقتك لا صار حرا. نويت او لم تنوي. مثل الطلاق لو قال انت طالق تقع الطلاق. يقول ما قصدت ايقاع الطلاق. لا - 00:25:16

هنا لا نحتاج الى قصد. الصريح لا يحتاج الى قصد. اعتقتك حررتك او انت حر. كذلك او فككت رقبتك. هذه الفاظ صريحة لا تحتاج الى نية الكناية هي التي تحتاج الى نية حتى يقع العتق. مثل لو قال لا سلطانا - 00:25:46

لي عليك. لا سلطان لي عليك. لو قال مثلاً لا يدع لي عليك لو قال مثلاً لا خدمة لي عليك هذه كنايات. اذا نوى العتق وقع العتق. اذا لم ينوي لا يقع العتق. هذه ثلاث شرائع. لماذا الشرائع؟ لانها - 00:26:26

وردت في القرآن ووردت في السنة. في القرآن فتحرير الرقبة في عدة آيات. في القرآن اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة ايش؟ فكوا رقبة. في السنة تكرر العتق قال هل تجد من رقبة تعتقها؟ قال لا - 00:26:56

فهذه انها وردت في القرآن والسنة كانت صريحة. فهمنا؟ وتلك كنايات اذا نقول بارك الله فيكم. هذا بالنسبة للصيغة. طبعاً. طبعاً. العتق يقع من الهازل وغيره يعني لو واحد قال للعبد مثلاً قال للعبد انت حر ثم قال كنت امزح ما في مزح كالطلاق - 00:27:21

النكاح ثلاث جدهن جد. هزلهن جد. ما في مزاح. النكاح الطلاق العتاق. واضح او لا؟ هذه الثلاثة هزلها يساوي الجد فيها ما في فرق ولذلك انظر ماذا قال هنا قال رحمه الله ويقع بصريح العتق كذا في بعض النسخ وفي بعضها ويقع - 00:28:01

بصريح العتق واعلم ان صريح الاعتاق والتحرير ان صريحه الاعتاق والتحرير نحن ماذا ماذا ذكرنا هنا؟ الاعتاق والتحرير ايش؟
والفك صح؟ يعني ما اشتق من هذه وسيذكر الفك بعد قليل. انظر ماذا قال. واعلم ان صريحه الاعتاق والتحرير ان صريحه الاعتاق -
00:28:37

وما تصرف منهما كانت عتيق او محرر ولا فرق في هذه بين هازل وغير ومن صريحه في الاصح فك الرقبة. لوروده في القرآن. فلا
اقتحم العقبة وما ادراك العقبة فك رقبة. قال ولا يحتاج الصريح الى نية هذا واضح - 00:29:07
ويقع العتق ايضا بغير الصريح. كما قال والكناية مع النية. مثل ماذا الكناية قال كقول السيد بعده لا ملك لي عليك. هذا كناية. نقول
ماذا قصدته قال قصدت العتق اه اذا هذا عتق. قال لا قصدت كذا وكذا امر اخر. ليس عتقا. واضح؟ قال لا - 00:29:37
لي عليه لا يد لي عليه لا خدمة لي عليه كل هذه كنايات. ثم قال هذه مسألة مهمة انتبه لها. هذه تسمى مسألة السرايا. تسمى مسألة
السراية. ابوة نفترض على سبيل المثال - 00:30:07

نفترض على سبيل المثال ان عندنا عبدا يملكه اثنان عندنا عبد يملكه اثنان. هذا العبد املكه انا نصفه زيد يملك النصف الاخر. انا لا
املك نصف العبد زيد يملك النصف الثاني من العبد. فقلت انا قلت اعتقت نصيبي في هذا - 00:30:37
اعتقت نصيبي في هذا العبد. كم يعتق من العبد؟ يعتق كاملا يعتق نصف كم نصيبنا؟ النصف. يعني يعتق كم؟ نصف العبد. انتبه معي.
يعتق نصف العبد. اذا كنت موسرا اذا كنت موسرا فان العبد يعتق كله. كله يصير حرا. ثم ادفع - 00:31:07
قيمة نصيب شريكي لهم. هذا معنى السرايا. اذا كنت موسرا ما معنى موسرا المراد باليسار هنا انني املك ما يزيد عن نفقتي ونفقة من
انفق عليهم يوما وليلة. فاذا كنت املك الزائد على ذلك. انا اعتبر موسق. حينئذ نقول كم - 00:31:37
نصيب شريكي؟ قالوا نصيب شريكك مثلا الفان. انا قادر على دفع الالفين. مو شر، اذا ادفع له قيمة النصيب الالفين ويصير العبد كله
حرا. واضح وغير واضح؟ طيب نفترض انني كنت - 00:32:07

موسرا بنصف نصيب شريك ليس بنصيبه كاملا. مو اسير بنصف نصيب شريكي. يعني مثلا قيمة النصف الذي يملكه شريكي الفان. انا
موسر بالف. اعطيه الف ويبقى نصف في ما يملكه عبد. يعني يكون عتق ثلاثة ارباع العبد. نصف انا املكه صار حرا - 00:32:27
نصف الثاء هو النصف الثاني الذي لشريكه عتق نصفه يعني ثلاثة ارباع. فهمنا؟ هذه تسمى السرايا. اذا مرة اخرى الخص لكم المثال
حتى تفهموا جيدا اقول له هذا عبد املك انا وزيد انا املك نصفه زيد يملك نصفه. قلت نصيب - 00:32:57
في هذا العبد حر. الحرية تسري. الى بقية العبد. اذا كنت موسرا طيب اذا كنتم معسرا ما عندي يعتق من العبد بقدر نصيبه فقط. اذا
كنت معسرا يعتق من العبد بقدر نصيبه فقط. واضح؟ ولذلك نقول السرايا بارك الله فيكم اما ان يكون - 00:33:17
المعتق موسرا فتحصر السرايا. او يكون معسرا فيعتق من العبد نصيب المعتق نصيب المعتق فقط. واضح؟ له حالتان. الان سنقرأ في
الكتاب وسيذكر بعض التفاصيل قال رحمه الله تعالى واذا اعتق جاز - 00:33:47

تصرفي بعض عبد مثلا عتق عليه جميعه. هذا اذا كان هو يملك العبد بنفسه. لو كنت وانا املك العبد فقط بدون شريك. انا لوحدي
املك العبد. فقلت له اعتقت يدك - 00:34:27
عتق كله. واضح؟ قلت له اعتقت نصفك. عتق كله. واضح؟ هذا اذا كنت انا املك العبد وحدي. مثل لو قال الرجل لزوجته طلقتك
نصف طلاق. تقع طلاقه لو قال مسكك طالق ما في شيء اسمه مسكك طالق فقع طلع طلاق. وهنا في العتق نفس الكلام احكام العتق -
00:34:47

واحكام الطلاق تتقارب. تتقارب جدا. فلو قال شخص يملك عبدا قال مثلا نصفك حر نصفك حر. كله حر. هذا اذا كان لوحده. طيب اذا
كان يشترك اثنان كما في المثال السابق قال هنا. واذا - 00:35:17
اعتق جازز التصرف بعض عبد مثلا عتق عليه جميعه موسرا كان السيد او معسرا. معينا كان ذلك البعض ام لا؟ معين مثل ماذا؟ لو قال
له اعتقت يدك هذا معين. لو قال لو اعتقت نصفك هذا غير معين - 00:35:37
كل الحالات يعتق العبد كله. تمام؟ وان اعتق وفي بعض النسخ وان شركا له هذا اللي اذا كان مشترك. وان اعتق شركا اي نصيبا له في

عبد مثلا او اعتق جميعه وهو موسر موسر. بباقيه سري العتق الى باقيه - 00:35:57

اذا كان موسرا صار العتق الى باقي العبد. او سري الى ما ايسر به من نصيب شيء على الصحيح كما قلت لكم اذا كان قيمة نصيب الشريك الفان وهذا الشخص الذي هو انا - 00:36:27

موسر بالالفين يعتق العبد كاملا. واذا كان نصيب الشريك الفان وانا موسر بالف يعتق من بمقدار الف. قال هنا قال او سرا الى ما ايسر به من نصيب شريكي على الصحيح - 00:36:47

قال لك وتقع استراية في الحال. ما معنى وتقع السراية في الحال؟ الان انا قلت انتبه انتبه هذا المثال. طبعا مسائل العبيد اليوم مسائل نظرية في الكتب فقط. في الواقع غير موجودة. لكن حتى نفهم الكلام. قلت - 00:37:07

وانا اعتقت نصيبي في هذا العبد. وانا مصر. تمام؟ يسري العتق الى جميع فيعتقد العبد كاملا. طيب هل يعتق العبد كاملا بمجرد اللفظ؟ بمجرد قوله اعتقت نصيبي في هذا العبد - 00:37:27

او يعتق بعد ان ادفع المال لشريكي؟ واضح السؤال. هل يعتق العبد بعد تلفظه بالعتق او يعتق العبد عندما ادفع المال لشريكي متى يعتق العبد. هنا انظر ماذا قال وتقع - 00:37:47

في الحال ما معنى في الحال؟ اي وقت اللفظ وان لم ادفع المال بعد. قال وتقع الصراع الغاية في الحال. وفي قول ضعيف. في قول الفقيه اذا قالوا في قوله يعني ضعيف. وفي قول - 00:38:07

باداء القيمة اي ويقع العتق عند اداء القيمة. لكن القول الاول هو الاظهر ان العتق يقع بمجرد قالوا في قول باداء القيمة. طيب ما معنى الموسر؟ من هو الموسر؟ هل المراد بالموسر للشخص الغني الذي - 00:38:27

كفاية عمر انظر ماذا قال وليس المراد بالموسر هنا هو الغني. ليس المراد الغني. طيب من الموسر؟ قال قبل من له من المال وقت الاعتاق ما يفي ما يفي. صوب عندك في خطأ مطبعي - 00:38:47

من له مال من له من المال وقت الاعتاق بسم الله. قال بل من له من المال وقت الاعتاق ما بقيمة نصيب شريكه. فاضلا اي زائدا فاضلا عن قوته وقوت من تلزمه نفقة - 00:39:07

في يومه وليلته. وعن دست ثوب يليق به. ما معنى دست ثوب؟ ما معنى دست ها اليوم يسمى بدلة بدلة ما معنى بدلة؟ الزروري ده يعني بدلة كاملة. ماذا ماذا تسمى بلغتكم؟ هكذا اظن حتى باللغة الانجليزية السوق بدلة - 00:39:37

بلغتهم ايضا ثم دازت اه جيد قال وعن دست ثوب يليق به بس فقط بدلة ما نحط له عدة عدة ثياب. دست تمام؟ وعن سكنى يومه وكان عليه اي المعتق قيمة نصيب شريكه يوم عتاقه. ننظر كم قيمة نصيب شريكه يوم العتق كم - 00:40:07

قالوا الفان قيمته الفان قيمة النصيب الفان. اه اذا انت ايها المعتق الموسر تدفع الفين واضح هذا وغير واضح ثم قال ومن ملك واحدا من والديه اه افترض ان انسان وجد اباه يباع في سوق العبيد. مثلا او - 00:40:37

وجد ابنا له يباع في سوق العبيد. مثلا فاشتراه. اول ما تشتريه يعتق. مباشرة. من ملكة اصرار من اصوله او فرعا من فروعها يعتق عليه بمجرد الملك هل هذا بكل الاقارب؟ لا اصول وفروع فقط. لكن لو ملكت اخاك عمك - 00:41:07

اختلفت عمك خالك خالتك لا لا يعتق عليه. هذا خاص بالفروع والاصول قال ومن ملك واحدا من والديه ايضا يدخل في الوالدين من؟ الجد والجدة. اصول او مولوديه الابناء والبنات. وان نزلوا طيب هنا لما قاله - 00:41:37

من ملك سواء ملكهم باختيار ما معنى باختيار؟ ملك باختيار يعني بشراء مثلا. هذا باختيار انت تشتري باختيارك او بغير اختيار قهري مثل ماذا؟ مثل الارث. الارث ملك قهري الارث ملك؟ قال نعم نفترض نفترض مثلا ان زوجتك تملك اباك. زوجتك ذهبت الى سوق - 00:42:07

العبيد وجدت اباك يباع اشترت اباك. مثلا من سوق العبيد. هي تملك اباك الاب. لا يعتق ليس ليس اصلا لها ولا فرع. ماتت زوجتك. صرت انت وارثا لزوجتك. انتقلت له مباشرة يعتاق. واضح؟ مباشرة يعتاق. هذا ملك قهري. قال هنا ومن ملك واحدا من والديه او

مولود - 00:42:37

او مولودية عتق عليه بعد ملكه سواء كان المالك من اهل التبرع ام لا؟ يعني حتى لو كان المالك صبيا صغيرا حتى لو كان المالك
مجنونا يعتق عليه. كصبي ومجنون. ثم قال فصل في احكام الولاء - [00:43:07](#)

الولاء. الولاء مأخوذ في اللغة من الموالة. والموالة بمعنى معاونة والمناصرة وهو سبب من اسباب الارث. فعندنا اسباب ارث كم
اسباب ارث؟ لابد ان ندرس الفرائض. لابد ان ندرس الفرائض واصل الفقه - [00:43:27](#)

فرائض واصل فقه مهم جدا. اسباب ثلاثة النكاح والنسب والولاء قال لكم صاحب الرحبية رحمة الله تعالى عليه. اسباب ميراث الوري
ثلاثة. كل يفيد ربه الورثة وهي نكاح وولاء ونسب. ما بعدهن للمواريث سبب - [00:43:57](#)

ما معنى الولاء؟ قال لك هنا الولاء مشتق من الموالة. وهو وهي المعاونة. وشرعا عصوة عصوبة سببها زوال الملك عن رقيق معتق
عصوبة سببها زوال ملك عراقيق معتقد. حتى اوضح لكم المسألة بمثال. كان هنالك عبد لي - [00:44:27](#)

هذا العم اسمه زيد. انا اشتريته من سوق العبيد. ثم اعتقته قلت له انت حر. صار حرا. هذا العبد عمل وتكسب. ثم مات وعنده
اموال ولا وارث له. ليس عنده اولاد ولا زوجة وليس عنده اب ولا ام. من الذي يرثه - [00:44:57](#)

انا انا المعتق ارثه. باي سبب؟ انا لست من قرابته. وليس بيني وبينه صح؟ باي سبب ارثوه؟ ارثه بسبب الولاء. اذا الولاء يترتب على
ماذا وراء يترتب على العتق. الولاء نتيجة للعتق. فاذا حصل عتق كان ولأ هذا العبد - [00:45:27](#)

لمن اعتقه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق انما الولاء لمن اعتق. حتى انه لا يجوز بيع الولاء. فلو قال لي
شخص الان هذا العم ولا - [00:45:57](#)

جاء شخص الي وقال انا اشتري منك ولأ هذا العم. ادفع لك مثلا مليون ربيع واذا مات هذا العبد فعلى الذي ارثه؟ لا يصح. نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته كما في الحديث. لا - [00:46:17](#)

يصح بيع الولاء ولا تصح هبة الولاء. الولاء للمعتق فقط. فانا ارث العبد الذي كان عبدا وصار حرا واضح؟ هذا معنى الولاء وهو احد
اسباب الميراث. هنا يقول عصوبة سببها زوال الملك عن - [00:46:37](#)

رقيق معتق ثم قال والولاء بالمد من حقوق العتق ما معنى من حقوق العتق يعني مما يترتب على العتق. فاذا اعتق العبد صار الولاء
للمعتق الذي هو السيد قال وحكم وحكمه اي حكم الارث بالولاء حكم التعصيب عند عدمه - [00:46:57](#)

ما معنى هذا الكلام؟ يقول لك ان حكم الارث بالولاء حكم التعصيب. قلت لكم في المثال السابق فان هذا زيد الذي كان عبدا لي ثم
اعتقته وصار حرا مات وليس له وارث. من الذي يرثه؟ انا - [00:47:27](#)

طيب نفترض ان زيدا هذا بعد ان اعتقته تزوج وكانت له بنت وعنده مال مات وعنده بنت وزوجة وانا. نقول البنت ترث النصف
الزوجة ترث الثمن وجود الفرع الوارث. الباقي لمن؟ لي. فانا - [00:47:47](#)

المعتق حكمي حكم العصبه. اخذ الباقي. بعد اصحاب الفروض فاخذ التركة كلها اذا لم يوجد احد. واذا استغرقت التركة باصحاب
الفروض اخذوها كلها لا اخذوا شيئا حكم المعتق حكم اصحاب العصبه. ولذلك انظر ماذا قال هذا هذه قاعدة. حكم الارث بالولاء حكم
- [00:48:17](#)

تعصيب عند عدمه. ايش معنى عند عدمه؟ يعني اذا وجد معصب اقرب. نفترض ان هذا المعتق عندما مات ترك بنتا وزوجة واخا.
وترك نقول البنت رث النصف الزوجة الثمن. بقي اخوه الشقيق وانا. من الذي يرث؟ اخوه الشقيق - [00:48:47](#)

لان الاخ الشقيق عاصب مقدم علي. واضح؟ ولذلك قال لك هنا عند عدمه اي عند عدم التعصيب ثم قال وسبق معنى التعصيب في
الفرائض. وينتقل الولاء انتبه هذا مهم قال وينتقل الولاء عن المعتقين انا المعتق انا الى الذكور من عصبته نفترض - [00:49:17](#)

وهذا مثال الان مثال رابع او ثالث. نفترض انا اعتقت زيد. صار عتيقا صار حرا زيد هذا عمل وتكسب. مت انا. انا المعتق. مت انا
المعتق بعد سنة او سنتين او عشر مات العتيق زيد. وعنده اموال وليس له وارث. من الذي يرثه؟ يرث - [00:49:47](#)

عصبي عصبتي انا يرثونه عصبتي المتعصبين بانفسهم اي عصبه النفس فابنائهم الذكور يرثونه. واضح؟ ابناء الذكور يرثونه لو كان
عندي بنات لا يرثون. لان الذين يرثون من يرثون بعد المعتق عصبته - [00:50:17](#)

المتعصبون بانفسهم. انظر ماذا قال. وينتقل الولاء عن المعتق الى الذكور من فاتح المتعصبين بانفسهم. لا كبنيتين لا كبنيت المعتقي واخته فلا ترث بنتي ولو كان عندي اخت لا ترث اختي. فقط الذكور. تمام؟ ثم قال - [00:50:47](#) وترتيب العصابات في الولاء كترتيبهم في الارث. ترتيب العصابات في الولاء كترتيب في الارث. الابناء اولا ثم الاباء ثم الاخوة الاشقاء هذا الترتيب. وهنا الاخوة الاشقاء يقدمون على الجد بخلاف الارث في الارث الاخوة الاشقاء يشاركون الجنة. لكن هنا الاخوة عموما اشقاء - [00:51:17](#)

اب يقدمون على الجنة. ولذلك انظر ماذا قال وترتيب العصابات في الولاء كترتيبهم في الارث لكن الاظهر في باب الولاء ان احل معتق وابن اخيه مقدمان على الجن. مقدمان على الجن. على جد المعتم - [00:51:51](#) خلاف الارث ففي الارث الجد يتشارك مع الاخوة قال بخلاف الارث اي بالنسب فان الاخ والجد شريكان. ثم قال لك المرأة المرأة لا ترث كما قلت لك قبل قليل الا في حالة واحدة. اذا كانت هي المعتقة. اذا كانت هي المعتقات - [00:52:11](#) نفترض ان امرأة تملك عبدا اسمه زيد. امرأة تملك عبدا اسمه زيد قالت لزيد انت حر اصبح حرا زيد هذا عمل وتكسب وجمع مالا ثم مات. ولاؤه لمن من الذي يرثه؟ المعتق؟ هذه المرأة التي اعتقته هي التي تلتها. واضح؟ ولذلك ليس - [00:52:41](#) عندنا امرأة ترث بالولاء الا المعتقة. فقط. ليس عندنا امرأة ترث المعتقات. ولذلك يقول لكم صاحب الرحبية رحمه الله تعالى وليس في النساء ضرا عصابة الا التي منت بعثت الرقبة. ما معنى؟ ضرا جميعا. يعني جميع النساء ليس فيهن - [00:53:11](#) الا التي منت بعثت الرقبة الا التي اعتقد. وليس في النساء ضرا عصابة الا التي منت بعثت الرقبة قال هنا ولا ترث المرأة بالولاء الا من شخص باشرت عتقه او من اولاده - [00:53:41](#)

نفترض ان هذا العبد الذي اعتقته المرأة. مات معه ابل ابنه يرثه. بعد سنوات ابنه هذا مات. وليس له وارث. من الذي يرثه؟ المرأة التي اعتقت اباه. ترثه المرأة التي اعتقت اباه. انظر ماذا قال. الا من شخص باشرته - [00:54:01](#) طهور او اولاده اي اولاد هذا العتيق او عتقائه. لو ان هذا اعتق ايضا عبيدا اخرين. ثم قال ولا يجوز اي ولا يصح. فهنا للجواز ونفي للصحة. فهو حرام ولا يصح. ولا يجوز اي لا يصح بيع - [00:54:31](#) الولاء ولاهبة. وحينئذ لا ينتقل الولاء عن مستحقه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الله اوثق وشرط الله احق وانما الولاء لمن اعتق. ولنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء - [00:55:01](#)

وعن هبته. ثم قال رحمه الله تعالى فصل في احكام التدبير. نقرأ قليلا فقط قليلا. حتى يوم الخميس ننتهي. نقرأ نصفه فقط. واذا تحبونكم النهي قال فصل في احكام التدبير. ما معنى التدبير؟ التدبير معناه تعليق العتق. بموت السيئة - [00:55:21](#) تعليق عتق العبد بموت السيد او بصفة قبل الموت مع الموت تعليق عتق العبد بموت السيد. كيف يعني؟ اقول للعبد اذا مت فانت حر. هذا يسمى تدبير وهذا العبد يسمى ماذا؟ مدبر. اذا متوا فانت حر. او مثلا اقول لهم - [00:55:51](#) اذا حفظت سورة البقرة ومات فانت حر. اه. اذا علقت بصفة حفظ سورة البقرة وبالموت. علقت بصفة قبل الموت وبالموت. واضحة قال لكم هنا فصل في احكام التدبير وهو لغة النظر في عواقب الامور. وشرعا عتق - [00:56:21](#)

عن دبر الحياة. وذكر المصنف بقوله ومن؟ اي السيد. اذا قال لعبد مثلا اذا مت انا فانت حر. فهو اي العبد مدبر. واضح؟ مدبر برة. ما معنى مدبر؟ اي اذا مات السيد اصبح هذا العبد حرا - [00:56:51](#) تمام ويعتق من الثلث كما سيأتي. يعتق بعد وفاته اي السيد من ثلثه اي من ثلث التركة بعد اداء الديون. واضح ما معناه مثل هذه التركة بعد اداء الديون نفترض ان زيدا قال لعبد اذا - [00:57:21](#) ميت تو فانت حر. زيد قال لعبدي اذا مت فانتحر. مات زيد وترك تركة قدر التركة هذه ستين مليون ستين مليون التركة تركة الزيت كم؟ ستين مليون. عشرين عشرين عشرين - [00:57:51](#)

بعد ان سدنا الديون ديون زيد الباقي من التركة ستين مليون. الثلث عشرين. هذا العبد يعتق من الثلث. ما معنى يعتق من الثلث؟ بمعنى لو كانت قيمة العبد عشرين مليون - [00:58:20](#)

واقل يعتقد ما في مشكلة. لكن لو كانت قيمة العبد ثلاثين مليون قيمة العبد ثلاثين مليون. واضح؟ كم يعتق منه؟ يعتق من العبد ثلاثين ويبقى ثلث. ثلاثين مليون ثلاثين عشرين مليون صح؟ وثلث يبقى يبقى عبد الا اذا وافق الورثة - [00:58:40](#)

ان الباقي يعتق. فهمنا او لا؟ اذا العبد المدبر لا يعتق من رأس المال. لا يعتق من كله وانما يعتق من ثلث التركة. يعتق من الثلث. فيملاً معهن الثلث ان شاء الله. قال - [00:59:18](#)

لكم هنا قال فهو اي العبد مدبر يعتق بعد وفاته اي السيد من ثلثه اي ثلث ما ان خرج كله من الثوب. والا كيف ان خرج كله من الثلث؟ يعني نفترض ان قيمة العبد - [00:59:38](#)

مليون واضح؟ لانه يعادل الثلث. نفترض ان قيمة العبد عشرة مليون يعتقد لانه اقل من الثلث. واضح؟ لكن نفترض ان قيمة العمد اربعين مليون. كم من العبد قيمة العبد اربعين مليون. والثلث عشرين مليون كم يعتقنا العبد؟ نصف العبد. فهمنا - [00:59:58](#)

قال ثلث ما له ان خرج كله من الثلث والا عتق منه بقدر ما يخرج من الثلث الا لم تجز الورثة والا الورثة اذا قالوا خلاص يعتق كل ما في مشكلة. تمام؟ وما ذكره المصنف - [01:00:28](#)

هو من صريح التدبير. يعني لو قال مثلاً اذا مت فانت حر هذا تدبير صريح لا يحتاج الى نية. لكن لو قال مثلاً قال هنا ومنه اعتقتك بعد موتي. هذا ايضا - [01:00:48](#)

من الصريح ان يقول اعتقتك بعد موتي. قال ويصح التدبير بالكتابة. الكتابة كناية الكتابة كناية. فيقع التدبير بها مع النية. قال ويصح التدبير بالكتابة ايضا مع النية عندك هكذا يا دكتور بالكتابة او بالكناية. بالكناية لعل هذا اصوم. ويصح - [01:01:08](#)

التدبير بالكناية ايضا لعل هذا اصواب. ويصح التدبير بالكتابة او بالكناية. وهذا اصله. هو يصح حتى بالكتابة لكن بالكناية اصوب. فتكون نون وليست تاء. قال ويصح التدبير بالكناية ايضا مع - [01:01:38](#)

مثاله تخليت سبيلك بعد موتي. خليت سبيلك بعد موتي طيب نفترض مسألة قال السيد للعبد اذا مت فانت حر بعد شهر اراد السيد ان يبيع العبد. يمكنه لا يمكن. يمكن. هذا تراجع عن التدبير. نعم - [01:01:58](#)

تراجع يمكن تريد ان تبيعه ان تهبه ان تجعله وقفان كل ذلك ممكن. ولذلك انظر ماذا قال ويجوز له اي السيد ان يبيعه اي مدبر في حال حياته. ويبطل تدبيره - [01:02:28](#)

وله ايضا التصرف فيه بكل ما يزيل الملك كهيبة بعد قبضها. وجعله صداقا قام السيد يريد رحم سيد يريد يتزوج. وش المهر؟ قال هذا العبد الذي قلت له قبل سنة اذا مت فان - [01:02:50](#)

هذا العبد هو المهر. واضح؟ يصح ذلك. فيجعله صداقا يزيل الملك بالهبة يجعله وقفان يصح. قال وله ايضا التصرف فيه بكل ما يزيل الملك كهيبة بعد وجعله صداقا. ثم قال والتدبير تعريف التدبير تعليق عتق بصفة في الاظهر وفي قول - [01:03:12](#)

وصية للعبد بعته. هذا التدبير وصية او عتق معلق المعتمد في المذهب انه عتق معلق عتق بالموت. قال فعلى الاظهر لو باعه السيد ثم ملكه لم يعد التدبير في المذهب يعني نفترض مثلاً قلت للعبد اذا مت فانت حر. ثم بعته - [01:03:40](#)

يجوز لي ان ابيعه او لا؟ ماذا قلنا؟ يجوز او لا يجوز. يجوز ان ابيعه. قلت للعبد اذا مت فانت حر ثم بعته ثم بعته وبعد مدة ذهبت الى سوق العبيد اريد ان اشتري عبدا فوجدت العبد نفس العبد يباع فاشتريته - [01:04:10](#)

ان ملكته مرة اخرى هل يبقى مدبرا او لا؟ لا يبقى مدبرا. قد زال التدبير. انظر فعلى الاظهر لو باعه السيد ثم ملكه لم يعد التدبير على المذهب وهذا يدخل في قاعدة فقهية مشهورة تقول الزائد العائد الزائل العائد - [01:04:36](#)

هل هو كالذي لم يزل او كالذي لم يعد؟ اختلف الترجيح فيها عند الشافعية. فمرة اجعلوه كالذي لم يزل ومرة اجعلوه كالذي لم يعد ثم قال وحكم المدبر في حال حياة السيدين. وحكم المدبر - [01:05:06](#)

في حال حياة السيد حكم العبد القن. القن ما معنى القن؟ الخالص. يعني المدبر في ما دام السيد حي هو عبد وحينئذ تكون اكساب المدبر للسيد. لو هذا العبد المدبر يكسب يعمل يجمع المال. هذه - [01:05:30](#)

الاموال للسيد. تمام؟ وان قتل المدبر شخص قتله يدفع القيمة. لمن يدفع القيمة للسيد قال وان قتل المدبر فللسيد القيمة. او قطع

المدير شخص اعتدى عليه فقطع يده العرش لمن يكون ايضا يكون للسيد. قال فللسيد العرش. العرش الفارق بين قيمة العبد سليما -

[01:05:50](#)

وقيمتي معييا بالنسبة كما مر معنا. في باب الجنائيات قال او قطع المدير فللسيد الارش ويبقى التدبير بحاله. اي في حالة القطع يبقى

التدبير على حاله. فاذا مات السيد عتق العبد. قال - [01:06:20](#)

في بعض النسخ وحكم المدير في حال وحكم المدير في حياة سيده حكم العبد القن. ثم قال في احكام الكتابة هذا مفتتح درسنا ان

شاء الله تعالى في يوم الخميس. القادم - [01:06:40](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:07:00](#)